

حلقات نور على الدرب (371) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان - [00:00:18](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع سعيد اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مضت - [00:00:35](#)

في هذه الحلقة يسأل ويقول لي اخ احبه كثيرا نقودي ونقوده واحدة لكنه لا يصلي الفجر فقط. نصحته ولم ينتصح هل استمر في هذه الشراكة؟ او بماذا تنصحونني احسن الله اليكم - [00:00:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان امر الصلاة امر عظيم والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:11](#)

بين ان الصلاة احد الاعمال التي يقاتل الناس حتى يؤدوها فيقول عليه صلوات الله وسلامه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:01:40](#)

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ويقول صلوات الله وسلامه عليه عندما بعثه بعث معاذ الى اليمن انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:02:02](#)

ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة الى اخر الحديث والاحاديث في هذا كثيرة والصحابة لا يرون شيئا من الاعمال - [00:02:25](#)

يكفر الانسان بتركه الا الصلاة والصلاة وقتها مضيق ولذلك جاء في صحيح البخاري وغيره ان ترك فريضة واحدة تحبط العمل والعمل لا يحبط مع بقاء الاسلام البخاري ان من ترك صلاة العصر حبط عمله - [00:02:46](#)

الترك غير بالتساهل والتكاسل الى ان يخرج الوقت هو نيته ان يصلي وانما الترك ان يترك الصلاة لا يفقهه. ينوي ان يؤديها صلاة الفجر يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة - [00:03:14](#)

فهو في ذمة الله ويحذر ان يتعرض انسان لمن هو في ذمة الله فكيف تصاحب وتصادق وتشارك من لا يهتم اهتماما بهذه الامور الحديث الاخر في غير الصحيح ان من ترك صلاة مطلقا - [00:03:37](#)

قبط عمله لعل قائل يقول او انت تقول هو لا ينوي تركها وانما يتكاسل ان من ينام وهو يعلم انه لا يستيقظ الا بعد خروج وقت الصلاة ولا يستعد - [00:04:08](#)

بما يعينه على الانتباه والاستيقاظ بمثابة من نام وهو ينوي الا يصلي في ذلك الوقت ان اعظم الامانات امانة المرء في دينه وان من لم

يؤمن من لم يحفظ امانه الدين لا يرجى منه ان يحفظ امانه الدنيا - 00:04:29

واذا حفظها فانما يحفظها لمصلحته الدنيوية فلو تحققت مصلحة الدنيا بدون ذلك لفعل امر الصلاة امر عظيم اول ما ينظر فيه من

اعمال العبد الصلاة ان وجدت نظر في بقية الاعمال - 00:04:52

عسب عليها وان لم توجد لن ينفعه عمل يضيع عمله لا يحسب لا يعتد به شأن الصلاة شأن عظيم ولذلك امر النبي صلى الله عليه

وسلم بان تعود الذرية من الصغر - 00:05:20

على اداء هذه العبادة حيث يقول صلوات الله وسلامه عليه مروا اولادكم بالصلاة لسبع فاذا اكمل الولد من انثى وذكر سبع سنين يؤمر

بالصلاة واضربوهم عليها لعشر اذا اتم الولد من ذكر او انثى - 00:05:42

العاشرة من عمره فانه يظرب لاداء الصلاة لماذا ليكون متهيأ اذا وصل سن الاحتلام ان التكليف متهيأ للمحافظة على العبادة وادائها

بارتياح وتعظيما لشأنها فان الشيء الذي ينمو تعظيمه مع العبد من الصغر - 00:06:02

يستقر ذلك التعظيم له في الكبر فلا تصاحب من يحاد الله ورسوله احسن الله اليكم. هذه رسالة من المستمع بسعد من الرياض يقول

صاحب الفضيلة قبل خمسة عشر عاما حصل لوالدي حادث سير - 00:06:28

بسبب سرعته فماتت معه والدتي زوجته وقبل اشهر توفي والدي رحمه الله ولا نعلم ان والدي صام او دفع كفارة عن موت والدتي

معه. وانما قام باخراج طعام لعشرة مساكين - 00:06:47

والان لا ندري هل نقوم بالكفارة عن والدنا؟ وماذا نعمل؟ اي ما هي الكفارة المطلوبة في حقه الان؟ رحمه الله كفارة قتل الخطأ عتق

رقبة ومن لا يجد ذلك يصوم شهرين متتابعين - 00:07:03

لا شيء سوى ذلك فاذا كنتم واثقين ان والدكم لم يعتق رقبة ولم يصم فانه مات وعليه صوم ان احبتم ابراء ذمته فافعلوا من مات

وعليه صوم قام عنه وليه هكذا يقول رسول الهدى - 00:07:21

صلى الله عليه وسلم فاحتسبوا الاجر واحتاطوا للامر واقضوا ما وجرى في ذمة والدكم ان قدرتم على الاعتاق فهو الافضل وان لم

تقدروا على ذلك او لم تيسروا فصوم شهرين - 00:07:44

متتابعين. نعم السلام عليكم يقوم بها واحد ام يقتسمون هذي الشهرين؟ ارجو ان الاقتسام يجزي بحيث لا يكون هناك فواصل احسن

الله اليكم يقول اذا كان على والدي حقوق معينة مثل الكفارات السابقة او نذر - 00:08:04

فهل نخرجها من المال قبل تقسيم التركة؟ وماذا نفعل بمنزل الوالد الذي يسكن به اخواني واخواتي الذين لم يتزوجوا وبه زوجته

ايضا ام هؤلاء الابناء هل نعتبره من التركة وكيف نتعامل مع هذا المنزل - 00:08:23

اذا مات الانسان فكل ما يتركه من مال هو من هو من التركة فاذا كانت عليه ديون للعباد او حقوق لله جل وعلا فهي من الدين ان الله

جل وعلا لما ذكر التركة الميراث - 00:08:39

قال من بعد وصية يوصى بها او دين فالدين هو المقدم وتأتي بعده الوصية والدين سواء كان لله او لعباده ينفذ قبل بسمه التركة

والبيت الذي يسكنه اخوانك وامهم جزء من التركة - 00:09:02

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع احمد من الرياض ظمنها عددا من الاسئلة في اول اسئلته يقول ما حكم شراء الاقمشة

البيضاء للمرأة وتفصيل الملابس منها وهل يستوي الامر بالنسبة - 00:09:27

للبلوزة والتنورة لا حرج ان تلبس المرأة ملابس بيضاء اذا كان من رآها عن بعد لا يتوقعها رجلا لاختلاف طريقة اللبس والتفصيل ونحو

ذلك الا ان اللائق بالنساء ان يخترن - 00:09:42

الوانا غير الالوان التي يلبسها الرجال ولا فرق في ذلك بين ما كان ثوبا كاملا او كان من التفاصيل الجديدة الذي يكون الثوب من

قسمين فاذا كان من قسمين وكان اسفله ان يرى - 00:10:11

واعلاه بغير ذلك ونحوه خفت ناحية التشبه والمشابهة احسن الله اليكم يقول انتشر في هذه الفترة لبس بعض الفنايل التي عليها

صور لاعبين او فنانيين بل ان هناك محلات تقوم بطبع صورة الشخص نفسه على فينيلته - 00:10:42

فيمشي بهذه الفليلة وعليها صورته فما الحكم ان كانت هذه الصورة مأخوذة بالالة المصورة فهي مكروهة سواء كانت للاعب او جاد ان كانت هذه الصورة مرسومة رسما هذه من الصور المحرمة - [00:11:03](#)

الذي التي وردت تغليظ في امرها والتشديد في حرمتها فان النبي صلوات الله وسلامه عليه ذكر ان اشد الناس عذابا المصورون والمقصود بالمصورين اولئك الذين يرسمون الصور يعتمدون على مخيلاتهم - [00:11:33](#)

فيرسون الة الرسم ترشح او الة صبغ او عن طريق التطريز او النجارة او النحت او المصوغات كل هذه التصاوير من الصور المحرمة التي شدد الشارع صلوات الله وسلامه عليها في امرها - [00:11:56](#)

ومن يقتني هذه الصور لا تدخل الملائكة بيته فان النبي صلى الله عليه وسلم وعد جبريل عليه السلام يأتيه فتخلف عنه حتى ضاق صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:21](#)

فخرج لانه لم يعتد ان يتخلف عن الوعد الروح الامين فلقية في الطريق فلما ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ما شعر به قال اما علمت انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة - [00:12:40](#)

رجع النبي صلى الله عليه وسلم البيت قد اشوفها واجد وجر وكلب لحسن او حسين تحت السرير الصور المجسمة او المرسومة بالالات اذا كانت لذوات الارواح هي صور محرمة الا انني اسمع كثيرا عن هذه الصور التي تجعلها على بعض الملابس - [00:13:04](#)

للرياضيين قد تكون صور وقد يكون تحتها كتابات بلغات اجنبية قد تكون هذه الكتابات تدعو الى لعب وعبث او تدعو الى فجور وخنا ينبغي للمستهلكين من المسلمين ان يقاطعوا هذه السلع - [00:13:33](#)

والا يشتروا ما في الاسواق منها لان المستوردين والمصدرين لو تعاون المستهلكون فقاطعوا البضائع التي تحمل مخالفات شرعية لرخص اولئك لما يريده المستهلكون فاذا وجد خلل وتفريط واخلال فالسبب هو المستهلكون والله المستعان - [00:13:54](#)

احسن الله اليكم اخونا يقول اصبح بعض الناس هداهم الله يتعرضون لايذاء اخوانهم عن طريق الدخول على مواقعهم في شبكة المعلومات المسماة الانترنت ثم العبث في المعلومات المحفوظة وربما الغاء الغاء بعضها فما الحكم في هذا - [00:14:22](#)

واذا كان التعرض لغير المسلم فهل هذا جائز العدوان على الناس محرم الله لا يحب المعتدين وما طرأ على هذه القنوات هذا العبث ينبغي ان يقدر المسلمون قدره والا يعتمدوا على مثل هذه القنوات - [00:14:39](#)

وان يهتموا باخذ الاسباب الواقية واما التشويش على الآخرين عن طريق هذه القنوات فما كان من تشويش على افكار منحرفة ودعايات مضللة ومعلومات خادعة فيتعرض له ليدفع شره ولتنزع الثقة منه ومن - [00:15:08](#)

منشأة فحسن وهو من الدعوة الى الله والدفاع عن دين الله وما كان من حب الفضول وتجربة القدرات على العبث فهذا غير جائز احسن الله اليكم يقول متى تبدأ الساعة الاولى يوم الجمعة - [00:15:46](#)

واذا قرأت سورة الكهف بعد العصر يوم الجمعة فهل هذا مجزئ ساعة الساعة الاولى من يوم الجمعة الظاهر انها تبدأ بعد طلوع الشمس وارتفاعها الى حد جواز اداء النوافل هي خمس - [00:16:07](#)

كما في الحديث الصحيح من غدا في الساعة الاولى فكأنما خرب بدنه ومن غدا في الثانية فكأنما قرب وفي الثالثة كأنما قر وكبشا اقرن وفي الرابعة كأنما قرب دجاجة وفي الخامسة كأنما قرب بيضة - [00:16:33](#)

وبعد البيضة يدخل الامام فالوقت مقسم على هذه الاقسام وهي ليست كالساعات لان هذا العدد لا يختلف شتاء ولا صيفا ومعلوم ان الوقت المدة الزمنية بعد طلوع الشمس تختلف في وقت الصيف عنها في وقت الشتاء - [00:16:54](#)

ومع ذلك فهي بهذه الصفة واما قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة افاضلة سواء قرأت العشر ايات الاول او العشر الايات الاخر الاخيرة؟ او قرأت السورة كاملة وهو اولى من قرأها يبتغي بذلك ثوابها - [00:17:22](#)

وقي من فتنة المسيح الدجال لو خرج اذا في اليوم وافضل ما تقرأ في يوم الجمعة او في ليلة الجمعة واذا قرأتها بعد العصر قبل غروب الشمس فانك تكون قد قرأتها في نفس يوم الجمعة والله اعلم - [00:17:45](#)

احسن الله اليكم. يقول اذا نسي الامام سجود السهو ولم يسجد بعد السلام هل تصح الصلاة ام ان عليهم الاعادة ينبه فان مضى الوقت

وهو لم يتنبه ولم ينبه فالصلاة صحيحة - 00:18:04

احسن الله اليكم يقول النخيل الموجودة في المنازل او الاستراحات يغفل كثير من الناس عن زكاتها بدعوى انها ليست مزارع هل هذا صحيح هذا غير صحيح اذا بلغت ثمرة النخلة - 00:18:20

النصاب فانها تزكى لا فرق بين ما كان من نخيل في البيوت او كان في المزارع والبساتين فان الحكم معلق بالمقدار لا بموضع الغرس موضع الغرس لا اعتبار له احسن الله اليكم. الصائم المتطوع امير نفسه. هل هذا حديث؟ وما معناه - 00:18:39

الصائم المتطوع معناه امر نفسه انه انشأ افطر وان شاء امسك واستمر على صيامه لان الانسان اذا كان متطوعا فهو يؤدي عملا لا يجب عليه وانما هو من نوافل الطاعات - 00:19:15

فمعنى امير نفسه لا يلزمه احد بهذا الشيء ان شاء الزم نفسه واستمر به وان شاء تحلل منه فلا حرج ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم نرجو تفصيل القول في حكم السلام على اهل البدع والفسق والعصاة من المسلمين وحكم الصلاة معهم - 00:19:39

من كانت بدعته مكفرة ان يكفروا بها فلا يصلى معه ولا يصلى خلفه ولا يبدأ بالسلام الا اذا كان الانسان يطمع ان يؤثر عليه ويصرفه عن بدعته اذا كان من اهل البدع التي - 00:20:00

يكاد ان يتعذر التخلي عنها الامل به ضعيف جدا ومع هذا ينبغي ان لا ييأس منه يذكر بما يجب وما ينبغي ان يعظم من شعائر الدين واجتنب من البدع المخالفة - 00:20:34

واما من كانت بدعهم لا يكفر بها الانسان وانما هي خلاف السنة فيصلى خلفهم ومعهم ويبدأون بالسلام واما النصح لهم والارشاد الشأن في المسلم انه ناصح فان مما بايع عليه النبي المصطفى - 00:21:10

صلى الله عليه وسلم اصحابه النصح لكل مسلم كما في الصحيحين من حديث جرير ابن عبد الله البصري رضي الله عنه وكما في الصحيح صحيح مسلم الدين النصيحة والانسان ينبغي الا يقول هذا لا مطمع في هدايته - 00:21:34

فان الله جل وعلا ذكر عن بني اسرائيل عندما يأس الناس من هدايتهم وقال لايسون للناصحين لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم نفعل ما نفعله اعذارا عند الله - 00:22:03

ولعلمهم يتقون رجاء اتقوه وكانت النتيجة ان الله اخذ الظالمين بالعذاب البئيس وانجى الذين ينهون عن السوء والله المستعان احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمع احمد من الرياض يقول وجهوا نصيحة لمن تساهل في حجاب البنات الصغيرات بدعوى انهن لا زلن صغيرات مع ان بعضهن - 00:22:30

تجاوزت ثلاث عشرة سنة وتلبس ملابس ضيقة او قصيرة وهذا فيه خطر عليها مع ارتكاب الحرام التربوية الاسلامية دلت الاحكام والادلة الشرعية على الاخذ بها مبكرا ولذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:54

بان يعود الاطفال من فتيان وفتيات اداء العبادات مبكرين من السن السابعة الى العاشرة امر دون عقوبة وبعد تمام العاشرة يعاقب التارك لهذه العبادة وما بعدها وما سواها يعوض الفتیان والفتيات - 00:23:24

الفتيان يعودون على عدم اطالة الملابس ودون على ان تكون ملابسهم متفقة مع السنة وتعود الفتيات ان تكون ملابسهن متفقة مع السنة الا انه للاسف ان الامر كان اصبح مقلوبا - 00:23:59

فاذا مرتت بحي من احياء البلاد الاسلامية فانك تعرف عن بعد مجموعات هؤلاء الفتية الشباب تعرف الفتيات بقصر الملابس وتشميرها الى الركبة او فوقها وان كنا في العاشرة او تحتها او فوق العاشرة - 00:24:26

وتعرف الفتیان باطالة الملابس ان كانت اقنصة واثوابا اوكلت سراويل مما يسمى البنطلون وهذا من المقت نسال الله الهداية والعافية والام في المنزل هي ربة الشأن للناشئة منبر وبنات وهي مسؤولة عن هذه الرعاية - 00:24:49

ومحاسبة عليها وام ثلاث عشرة سنة طالحة للزواج فانها البنت قد تحيض للحادية عشرة يروى عن الامام الشافعي رحمة الله عليه انه قال رأيت جدة لها احدى وعشرون سنة النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة ابنة سبع - 00:25:21

وبنى بها بنات عدسة لما كملت التاسعة من عمرها فعلى الامهات ان يراعي هذا الامر ويعوض بناتهن على الحشمة والادب ولبس سابغ

التياب ولزوم الحجاب نسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل - [00:25:51](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع محمد الفهيد من الدلم اخونا يقول ما حكم الدعاء بعد الفريضة اذا انهيت الاذكار الواردة بعد السلام لا

خرج الدعاء مشروع في كل وقت والنبى صلى الله عليه وسلم دعا بعد الفريضة - [00:26:18](#)

فانه صلوات الله وسلامه عليه اذا سلم قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات وهذا دعاء مسألة كما يدعو دعاء عبادة

فان دعاء المسألة هو الطلب نطلبه من الله - [00:26:38](#)

ودعاء العبادة هو ان تثني على الله سبحانه وتحمدا نمجد هلولوا وهذا كله دعاء واذا انهى الانسان الاذكار واحب ان يتوجه الى الله

طالباً حاجة فاكثر من الدعاء والح ففي هذه الحالة اذا اراد ان يطيل الدعاء - [00:26:54](#)

يشرع له رفع يديه لان رفع اليدين في حال الدعاء والاحياح به من مظنات اجابة الدعاء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان -

[00:27:19](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن

استماعكم لنا بكم لقاء باذنه تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:42](#)